

بسم الله الرحمن الرحيم

نقطة التجارة السودانية

إدارة الترويج والدراسات والاستثمار

قسم الدراسات

Sudan Trade Point

التقرير السابع



لحوم الابقار والعجالي

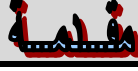
للفترة من 1999م - 2003م

إعداد : هالة احمد الأمين

ابريل - 2004م

سلسلة دراسات وتقارير نقطة التجارة السودانية

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير عن سلعة لحوم الابقار والعجالي
للفترة من 1999م وحتى 2003م



هذه الاصدارة السابعة من سلسلة التقارير الاقتصادية وكما فى سابق التقارير تهدف الى توفير معلومات اساسية عن لحوم الابقار والعجالي وقد تناولت بشئ من التفصيل المؤشرات الاقتصادية للحوم عالمياً كالانتاج ، الاستهلاك ، التجارة ، المخزون والاسعار العالمية وذلك للفترة من 1999م وحتى اغسطس 2003م . كما تناولت تقديرات 2004م

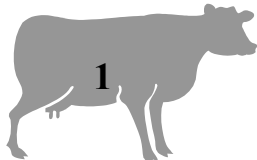
وفيما يلى اهم المعالم البارزة :

(1) يبلغ متوسط الانتاج العالمى للحوم الابقار حوالى 60 مليون طن وقد بلغ الانتاج عام 2003 حوالى 58.7 مليون طن حيث بلغ انتاج الدول المتقدمة حوالى 30.2 مليون طن اى بنسبة 51.4 % من الانتاج العالمى بينما بلغ انتاج الدول النامية حوالى 28.5 مليون طن اى بنسبة 48.6 % .

(2) حدث انخفاض فى الانتاج عام 2001م بما يعادل 1.3% ويعزى الى ظروف الجفاف التى ضربت بعض مناطق الانتاج مثل الولايات المتحدة الامريكية والتى تعتبر من اكبر اسواق اللحوم فى العالم بالاضافة لامراض الحيوان مثل مرض جنون البقر .

(4) حدث انتعاش فى الوضع الصحى للحيوانات بالنسبة لكبار المصدرين فى امريكا واوروبا فى عام 2002م نتج عنه زيادة فى الحيوانات المذبوحة بحوالى 3.6% . وكذلك حدثت زيادة فى الانتاج فى عام 2003م تقدر بحوالى 1%

(5) ظل النمط الاستهلاكى للحوم على ما كان عليه طيلة الخمس سنوات الماضية عدا فى عام 2001م فقد حدث انخفاض فى الاستهلاك بواقع 2.1% بسبب الحظر المؤقت المفروض على اللحوم من كندا والتى تعد من المصدرين الكبار مما اثر على العرض والاسعار والانتاج فى اسواق اللحوم خاصة فى الولايات المتحدة الامريكية والتى تعتبر اكبر مستهلك، وفى عام



2002 م حدثت زيادة فى الاستهلاك العالمى بحوالى 3.4% وخاصة فى الدول النامية وفى عام 2003 م انخفض الاستهلاك بحوالى 2.3% عن مستويات 2002م

(6) زيادة فى اسعار اللحوم فى 2003 م نتيجة للعقبات التى تصدرها بعض الدول مثل روسيا واليابان ومرض السارس فى اسيا وحالة جنون البقر فى كندا

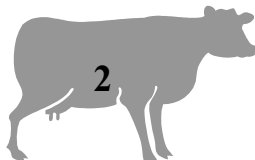
(7) تجارة اللحوم والمواشى تقدر بحوالى 6 مليون طن سنوياً

(8) الانتعاش فى الاستيراد فى الدول الاسيوية بالتحديد فى الصين والفلبين وكوريا يتوقع ان يكون اكبر من الهبوط الذى حدث فى استيراد امريكا الشمالية والتى تستورد اكثر من 20% من اللحوم العالمية .

الانتاج

حدث انخفاض فى الانتاج العالمى للحوم الابقار والعجالى عام 2001م بسبب سؤ الاحوال الصحية والمناخية فى معظم مناطق الانتاج حيث بلغ الانتاج حوالى 56.1 مليون طن وذلك عما كان عليه فى 2000م والذى كان يساوى 56.9 مليون طن اى بانخفاض بلغ حوالى 1.3% اما فى عام 2002م فقد حدث انتعاش من الامراض الحيوانية بين البلدان المصدرة الرئيسية للحوم فى امريكا الجنوبية واوروبا ادى الى زيادة معدلات الذبح وتحقيق زيادة فى الانتاج اقتربت من 4%. اما فى عام 2003م فقد ادى انخفاض العائدات بالنسبة للمنتج ووجود وباء متلازمة التهاب الجهاز التنفسى الحاد سارس فى اسيا واكتشاف احدى حالات جنون البقر فى كندا والقيود المرتبطة بتطورات السياسات التجارية فى الاتحاد الروسى واليابان والاحوال الجوية المعاكسة وارتفاع اسعار العلف فى بعض الاقاليم الى بطء تحقيق زيادات فى انتاج اللحوم العالمية وتفيد التقديرات ان انتاج اللحوم بانواعها يبلغ حوالى 249.1 مليون طن حيث تبلغ مساهمة لحوم الابقار من الانتاج العالمى للحوم حوالى 23.6% وهو ما يقل كثيراً عن الزيادات التى شهدها عام 2002م .

يتركز انتاج لحوم الابقار فى كل من الولايات المتحدة الامريكية ، الاتحاد الاوربى ، البرازيل ، الصين حيث تعتبر الولايات المتحدة الامريكية اكبر منتج للحوم اذ يبلغ متوسط انتاجها حوالى 12 مليون طن اى بنسبة 21% من اجمالى الانتاج العالمى للحوم ويبلغ متوسط انتاج الاتحاد



الاوربي حوالى 7.4 مليون طن اى بنسبة 13% من اجمالى الانتاج العالمى للحوم العجالى اما البرازيل فنتج ما يقارب 6.7 مليون طن اى بنسبة 11.8% من اجمالى الانتاج العالمى ويبلغ متوسط انتاج الصين حوالى 5.1 مليون طن اى بنسبة 9% من اجمالى الانتاج العالمى للحوم

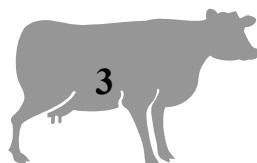
يقدر انتاج الدول النامية فى عام 2003م كما سبق ذكره بحوالى 28.5 مليون طن تبلغ نسبة انتاج السودان من انتاج الدول النامية حوالى 1.1% بينما تمثل نسبة 0.5% من اجمالى الانتاج العالمى .

جدول (1) يبين انتاج اللحوم البقرى والعجالى قترياً

Countries	1999	2000	2001	2002	2003
Argentina	2,719,784	2,718,000	2,452,000	2,700,000	2,800,000
Australia	2,010,530	1,987,902	2,119,000	2,028,000	2,073,000
Brazil	6,413,300	6,540,200	6,671,000	7,136,000	7,385,000
Canada	1,263,816	1,264,138	1,249,956	1,271,950	1,245,000
China	5,054,000	5,328,000	5,488,000	5,846,000	6,020,000
India	1,660,000	1,700,000	1,770,000	1,810,000	1,960,000
Mexico	1,900,000	1,900,000	1,925,000	1,930,000	1,950,000
Russian Federation	1,900,000	1,840,000	1,760,000	1,740,000	1,700,000
South Africa	584,000	630,000	665,000	645,000	643,000
Sudan	276,000	296,000	320,000	325,000	325,000
United States of America	12,123,000	12,298,000	11,983,000	12,427,000	12,226,000
European Union	7,679,182	7,435,873	6,896,000	7,539,656	7,567,000
Others	12,750,369	12,921,076	12,839,475	12,735,978	12,847,931
World	56,333,981	56,859,189	56,138,431	58,134,584	58,741,931

المصدر : faostat

وفىما يلى نتناول بشئ من التفصيل وضع الانتاج حسب كل اقليم :



اسيا :

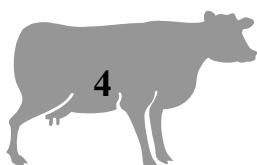
بلغ متوسط انتاج الدول الاسيوية للخمس سنوات الماضية حوالى 12 مليون طن اى بنسبة 20% من حجم الانتاج العالمى وقد حدث انخفاض فى انتاج كل من اليابان وكازخستان وكوريا والباكستان وتركيا لعام 2001م بحوالى 0.2 مليون طن وذلك عما كان عليه فى عام 2000م ولكن الزيادة الناشئة فى الانتاج من بقية الدول كانت اكبر من الانخفاض . وفى عامى 2002 و 2003م ارتفع الانتاج ليبلغ حوالى 12.4 ، 12.7 مليون طن على التوالي وكما سبق ذكره فان وباء متلازمة التهاب الجهاز التنفسى سارس فى اسيا ادى الى تقييد النمو فى انتاج الاقليم لعام 2003م ليصبح 2.4 % .

تعتبر الصين اكبر منتج للحوم فى الاقليم لتغطية استهلاكها المحلى وتبلغ نسبة مشاركتها من انتاج الاقليم حوالى 45.5% اما الهند فتبلغ نسبة مشاركتها حوالى 14% اما اليابان فقد حدث تدنى فى انتاجها فى عام 2003م بنسبة 5.6% بسبب القيود المرتبطة بالسياسات التجارية وذلك بعد الانتعاش الذى حدث فى عام 2002م والبالغ نسبته 16.8% مقارنة بعام 2001م

جدول (1-1) يبين انتاج لحوم البقار والعجالي فى اسيا :

<i>Beef and Veal Production (Mt)</i>	Year				
	1999	2000	2001	2002	2003
China	5,054,000	5,328,000	5,488,000	5,846,000	6,020,000
India	1,660,000	1,700,000	1,770,000	1,810,000	1,960,000
Indonesia	308,767	339,941	338,685	323,927	331,610
Iran	286,000	268,800	274,050	284,250	290,000
Japan	540,377	530,438	458,034	535,064	505,000
Kazakhstan	343,900	306,300	287,600	297,100	297,000
Korea	342,429	305,868	232,579	210,804	185,000
Pakistan	414,000	420,000	428,000	437,000	445,000
Turkey	349,681	354,636	331,590	388,000	381,000
Uzbekistan	372,200	390,000	394,200	394,000	395,000
Others	1,742,704	1,775,176	1,733,312	1,822,398	1,896,454
Total	11,416,057	11,721,159	11,738,051	12,350,545	12,708,067

المصدر : faostat



افريقيا :

بلغ متوسط انتاج افريقيا حوالى 4 مليون طن للخمس سنوات الماضية بنسبة مشاركة فى الانتاج العالمى بلغت حوالى 7%. وتعتبر جنوب افريقيا اكبر منتج للحوم فى الاقليم حيث يبلغ متوسط انتاجها حوالى 650 الف طن اى بنسبة قدرها 16.3% من انتاج الاقليم وبنسبة قدرها 1% من انتاج العالم ، اما السودان وكينيا ونيجريا واثيوبيا فتتقارب كمياتها المنتجة حيث تتراوح الكميات المنتجة ما بين 270 الف طن الى 350 الف طن .

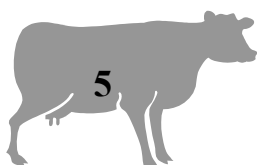
جدول (1-2) يبين انتاج لحوم البقار والعجالى فى افريقيا :

<i>Beef and Veal Production (Mt)</i>	Year				
	1999	2000	2001	2002	2003
Egypt	232,791	255,594	246,808	247,000	250,000
Ethiopia	290,000	294,000	303,500	304,000	304,000
Kenya	279,000	287,000	295,000	295,000	295,000
Nigeria	298,000	352,000	371,000	376,000	376,000
South Africa	584,000	630,000	665,000	645,000	643,000
Sudan	276,000	296,000	320,000	325,000	325,000
Tanzania	215,000	225,000	230,260	230,260	230,260
Others	1,608,531	1,679,581	1,708,998	1,691,486	1,689,914
Total	3,783,322	4,019,175	4,140,566	4,113,746	4,113,174

المصدر : faostat

امريكا الجنوبية :

يبلغ انتاج امريكا الجنوبية حوالى 12 مليون طن اى بنسبة 21% من الانتاج العالمى وتحتل البرازيل المرتبة الاولى فى الاقليم من حيث الانتاج حيث تنتج اكثر من نصف انتاج الاقليم وتبلغ مشاركتها فى الانتاج العالمى حوالى 12.5% تليها الارجنتين حيث يبلغ متوسط انتاجها حوالى 2.7 مليون طن تليها كولمبيا . حدث انخفاض طفيف فى انتاج 2001م نتيجة لانخفاض الذى حدث فى الارجنتين بسبب الجفاف الذى ضرب على المنطقة وامراض الحيوان، اما فى عام 2002م فقد انتعش الانتاج فى البرازيل والارجنتين وفنزويلا. واستمرت الزيادة فى الانتاج لعام 2003م .



جدول (1-3) يبين انتاج اللحوم البقرى العجالي فى امريكا الجنوبية :

	1999	2000	2001	2002	2003
Argentina	2,719,784	2,718,000	2,452,000	2,700,000	2,800,000
Brazil	6,413,300	6,540,200	6,671,000	7,136,000	7,385,000
Chile	226,361	226,363	217,640	199,957	190,000
Colombia	716,000	745,000	700,000	676,000	680,000
Uruguay	457,700	453,123	317,000	411,841	441,000
Venezuela	391,070	428,755	418,182	487,067	455,000
Others	703,649	713,168	742,632	730,063	751,841
Total	11,627,864	11,826,609	11,518,454	12,340,928	12,702,841

المصدر : faostat

امريكا الشمالية والوسطى :

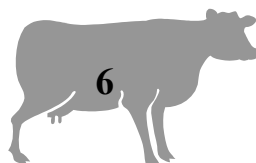
يبلغ متوسط انتاج الاقليمين حوالى 16 مليون طن حيث يستحوذ اقليم امريكا الشمالية حوالى 24.5% من الانتاج العالمى وتأتى الولايات المتحدة الامريكية فى مقدمة الدول المنتجة للحوم عالمياً كما سبق ذكره اذ يبلغ متوسط الانتاج فى الولايات المتحدة الامريكية حوالى 12.5 مليون طن .

تعتبر المكسيك اكبر منتج للحوم فى اقليم امريكا الوسطى اذ يبلغ متوسط انتاج الاقليم حوالى 2 مليون طن اى بنسبة مشاركة قدرها 3% من انتاج العالم .
انخفاض الانتاج للعام 2003 فى امريكا الشمالية وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية بحوالى 1.5% بسبب انخفاض الانتاجية الناشئة عن احوال الطقس المعاكسة الشئ الذى كان له تاثيره على الحد من النمو فى الانتاج العالمى .

جدول (1-4) يبين انتاج لحوم البقار والعجالي فى امريكا الشمالية والوسطى :

	1999	2000	2001	2002	2003
Canada	1,263,816	1,264,138	1,249,956	1,271,950	1,245,000
Mexico	1,900,000	1,900,000	1,925,000	1,930,000	1,950,000
United States of America	12,123,000	12,298,000	11,983,000	12,427,000	12,226,000
Others	557,140	571,410	559,453	559,107	562,563
Total	15,843,956	16,033,548	15,717,409	16,188,057	15,983,563

المصدر : faosta



اوربا :

قدر الانتاج الاجمالي من لحوم الابقار فى اوربا بحوالى 12 مليون طن بنسبة 21% من الانتاج العالمى اذ ينتج الاتحاد الاوربى حوالى 7.5 مليون طن اى حوالى 62.5% من انتاج اوربا و 13.2% من الانتاج العالمى .حدث انخفاض فى الانتاج لعامى 2000م و 2001م وعاود الارتفاع قليلاً فى عام 2002م بعد الانتعاش من امراض الحيوان مما ادى الى زيادة معدلات الذبح وتحقيق زيادة فى الانتاج اقتربت من 2.1% ، اما فى عام 2003 فحدثت ايضاً زيادة فى الانتاج ولكن بنسبة اقل من معدلات 2002م

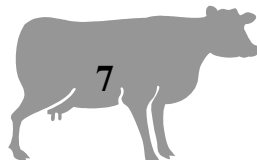
جدول (5-1) يبين انتاج اللحوم البقرى العجالي فى اوربا :

Production (Mt)	Year				
	1999	2000	2001	2002	2003
France	1,609,000	1,527,600	1,566,000	1,640,000	1,650,000
Germany	1,374,000	1,303,500	1,361,500	1,316,375	1,320,000
Ireland	643,800	576,500	579,000	540,000	545,000
Italy	1,164,433	1,154,121	1,133,037	1,133,800	1,150,000
Netherlands	507,600	470,600	364,000	464,000	464,000
Poland	384,600	348,500	316,300	281,300	275,000
Russian Federation	1,868,028	1,894,299	1,872,596	1,957,348	2,075,000
Spain	661,068	651,093	652,490	667,080	680,000
Ukraine	791,200	754,300	646,000	703,800	705,000
United Kingdom	679,000	707,000	652,000	692,000	681,000
Others	2,445,797	2,369,578	2,336,168	2,319,293	2,316,350
Total	12,128,526	11,757,091	11,479,091	11,714,996	11,861,350

المصدر : faostat

اوسيانيا :

يبلغ متوسط انتاج الاقليم حوالى 2.7 مليون طن حيث يتركز الانتاج فى استراليا والتي تبلغ نسبة انتاجها حوالى 75% من انتاج الاقليم
انخفض الانتاج فى استراليا لعام 2002م بما يقارب 4.3% وذلك عما كان عليه فى 2001م نتيجة للجفاف الشديد الذى كان سائداً فى تلك الفترة ، اما فى عام 2003م فقد حدثت زيادة طفيفة فى الانتاج بنسبة 2.2% بالنسبة لانتاج العام السابق ولكنه ما زال اقل من محصول 2001م.



جدول (1-6) يبين انتاج اللحوم البقرى العجالي فى اوسينيا :

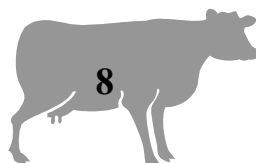
	1999	2000	2001	2002	2003
Australia	2,010,530	1,987,902	2,119,000	2,028,000	2,073,000
New Zealand	561,333	571,783	590,435	576,313	647,000
Others	21,422	21,503	21,372	21,158	21,153
Total	2,593,285	2,581,188	2,730,807	2,625,471	2,741,153

المصدر : faostat

الاستهلاك

يبلغ متوسط الاستهلاك العالمى للحوم الابقار والعجالي ما يقارب الخمسين مليون طن ، وعلى الصعيد العالمى قدر ان يزيد نصيب الفرد من استهلاك لحوم الابقار بنسبة 1% فى 2003م ، ادى ارتفاع اسعار اللحوم للاحالة دون استمرار النمو القياسى فى الطلب عليها والذي شهده عام 2002م عندما انتعش استهلاك لحوم الابقار فى اعقاب حالة القلق بين المستهلكين من جراء مرض جنون البقر عام 2001م الشئ الذى ادى الى انخفاض فى الاستهلاك فى 2001م بواقع 2.1% بسبب الحظر المؤقت المفروض على اللحوم من كندا والتي تعد من المصدرين الكبار . وفى حين ينتظر ان ينخفض الاستهلاك فى البلدان المتقدمة بنسبة 1% ليصبح 22.7 كيلو غرام للفرد (تقديرات الفاو) فان الطلب القوى على لحوم الابقار عالية الجودة فى كثير من البلدان الاسيوية يساعد على زيادة نصيب الفرد من الاستهلاك فى البلدان النامية بنسبة 2.6% . ومع نمو استهلاك لحوم الابقار فى البلدان النامية سيتسارع التحول فى الانتاج العالمى من لحوم الابقار من الاقاليم المتقدمة الى الاقاليم النامية فى 2003م حيث تفيد التقديرات (الفاو) ان البلدان النامية سوف تستأثر بنحو 52% من الانتاج والاستهلاك فى 2003 ، وذلك بزيادة بنسبة 3% عن العام الماضى وبزيادة 12% عن اوائل التسعينات.

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية هى الدولة الاكثر استهلاكاً للحوم اذ يبلغ متوسط استهلاكها حوالى 25% يليها الاتحاد الاوربى (15%) ثم البرازيل (12%) ثم الصين (10%) اما المكسيك والارجنتين وروسيا فتتقارب فى استهلاكها للحوم والذي يقدر بنسبة 5% من حجم الاستهلاك العالمى لكل على حدى .



جدول (2) يبين حجم الاستهلاك من لحوم الابقار (الكمية بالاف الاطنان)

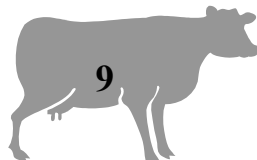
Countries	1999	2000	2001	2002	2003	2004
United States	12,325	12,503	12,351	12,738	12,422	11,962
European Union	7,435	7,329	6,824	7,507	7,598	7,450
Brazil	5,863	6,102	6,191	6,437	6,460	6,560
China	5,010	5,290	5,448	5,830	6,007	6,252
Mexico	2,250	2,309	2,341	2,409	2,438	2,460
Argentina	2,501	2,543	2,515	2,361	2,332	2,408
Russian Federation	2,734	2,309	2,404	2,369	2,391	2,336
India	1,438	1,335	1,400	1,394	1,495	1,550
Japan	1,516	1,577	1,413	1,312	1,355	1,385
Canada	994	992	968	992	1,047	1,070
Australia	722	645	654	704	717	669
Others	6,634	6,391	5,785	5,898	4,538	4,532
World Total	49,422	49,325	48,294	49,951	48,800	48,634

Source: Counselor and attache reports, official statistics, and results of office research.

التجارة

تقدر التجارة العالمية بلحوم الابقار بنحو 6 ملايين طن ونسبة لارتفاع الاسعار والتعرف على البقرة المصابة بمرض جنون البقر فى كندا -وهى مصدر رئيسى للحوم- وفرض حواجز تجارية فى اكبر سوقين للحوم الابقار -اليابان والاتحاد الروسى - ادى الى الحد من الزيادة فى حجم التجارة لتصبح ثلث مستوى العام الماضى . ومع ان النمو فى تجارة لحوم الابقار يقل عن مستويات 2002م -عندما انتعش استهلاك لحوم الابقار فى اعقاب حالة القلق بين المستهلكين من جراء مرض جنون البقر واستؤنفت التجارة من جانب المصدرين الذين تاثروا من انتشار مرض الحمى القلاعية- إلا ان حجم التجارة لا يزال يفوق مستوى السنوات الخمس بل ويتجاوز المكاسب التجارية المتوقعة بالنسبة للانواع الاخرى من اللحوم فى 2003م .

من المتوقع ان تاتى الزيادات فى التجارة العالمية باللحوم من البلدان النامية بصفة اساسية مما يرفع حصتها التصديرية فى التجارة العالمية الى 38% بعد ان كانت 35% فى 2002 و 29%



في 2000. وقد ظلت المنافسة بين المصدرين حادة حتى الان في 2003 حيث ان الامدادات المحدودة من اللحوم وارتفاع اسعارها يسهمان مع العملات القوية في كثير من البلدان المتقدمة في الحد من قدراتها التنافسية وقد ادى هذا الوضع الى انخفاض بنسبة 3% في صادرات البلدان المتقدمة من اللحوم.

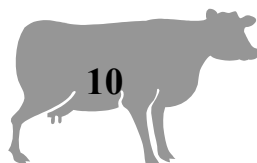
الواردات :

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية اكبر مستورد للحوم الابقار اذ بلغت وارداتها لعام 2001م حوالي 1.44 مليون طن اي ما يعادل 29% من جملة الواردات العالمية وفي عام 2002م زادت وارداتها لتبلغ حوالي 1.46 مليون طن بسبب الانتعاش في التجارة والاستهلاك اما في عام 2003م فحدث انخفاض بما يربو على 0.15 مليون طن ، وكذلك حدث انخفاض في واردات اليابان بما يعادل 0.3 مليون طن وذلك للعام 2002م وفي عام 2003 حدثت زيادة طفيفة في الواردات من جراء انخفاض الطلب على الواردات بسبب ارتفاع الاسعار والتي ارتفعت بنسبة 20% في النصف الاول من عام 2003م وما حدث في اغسطس 2003م من فرض تعريف جمركية عالية على منتجات الابقار المجمدة .

اما الواردات الى الاتحاد الروسي فلم تتأثر من جراء فرض رسوم على الحصص المقررة بنفس الدرجة التي تأثرت بها انواع اللحوم الاخرى ، نظراً لان لحوم الابقار الواردة من بلدان رابطة الدول المستقلة الاخرى تتمتع بحرية الوصول الى الاسواق. وفي الاتحاد الاوربي ادى انخفاض امدادات لحوم الابقار وارتفاع اسعارها الى حدوث تغيير في المراكز التجارية الصافية حيث من المحتمل ان تصل الواردات الى مستويات قياسية مع استيراد 62 الف طن تقريباً او 17% من مجموع الواردات الى الاقليم مع فرض رسوم كاملة تزيد عن 100%

جدول (3) يبين واردات لحوم الابقار قطعياً (الكميات بالالف الاطنان)

Countries	1999	2000	2001	2002	2003	2004
United States	1,303	1,375	1,435	1,460	1,311	1,556
Japan	1,000	1,059	997	707	825	885



Russian Federation	838	478	650	638	700	705
European Union	457	450	413	518	520	530
Mexico	358	420	426	489	500	510
Korea	242	324	246	430	430	435
Canada	254	263	299	307	280	250
Philippines	99	118	104	126	120	125
Egypt	218	236	136	162	100	100
Taiwan	94	83	78	89	93	97
Brazil	54	72	44	78	70	80
Others	318	244	216	224	202	189
World Total	5,235	5,122	5,044	5,228	5,151	5,462

Source: Counselor and attache reports, official statistics, and results of office research.

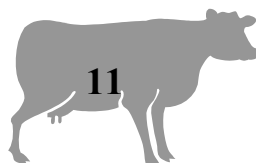
الصادرات :

يغلب على اسواق اللحوم العالمية فى 2003م طابع نقص الامدادات القابلة للتصدير وبخاصة من البلدان المتقدمة التى تعتبرالمورد التقليدى لقريبة ثلاثة ارباع اللحوم التى يتم الاتجار بها وتزداد المنافسة بين المصدرين حدة بسبب الفروق السعرية للحوم ، وتغير اسعار الصرف وتباطؤ الطلب والقيود التجارية فى اسواق اللحوم الرئيسية .

كانت المنافسة حادة للغاية بين المصدرين فى 2003م . فقد انتعشت صادرات امريكا الجنوبية وخاصة البرازيل بفضل انخفاض قيمة العملات وانخفاض اسعار الصادرات ، مما زاد من حصة الاقليم من الصادرات العالمية بنسبة 27% بعد ان كانت 18% فى عام 2001م . وعلى الرغم من ارتفاع اسعار صادرات لحوم الابقار من الولايات المتحدة الامريكية فانها واصلت التوسع فى عام 2003م بنسبة 7.4% غير ان انخفاض الشحنات من كندا والاتحاد الاوربى واستراليا ادى الى خفض صادرات البلدان المتقدمة بنسبة 5% .

جدول (4) يبين صادرات لحوم الابقار قترياً (الكميات بالالف الاطنان)

Countries	1999	2000	2001	2002	2003	2004
-----------	------	------	------	------	------	------



United States	1,094	1,119	1,029	1,110	1,192	1,207
Brazil	464	492	748	881	1,140	1,370
Australia	1,270	1,338	1,398	1,365	1,250	1,300
Canada	492	523	575	610	425	615
New Zealand	462	505	516	503	535	535
India	222	365	370	416	465	520
European Union	994	644	575	512	456	440
Argentina	359	357	168	348	330	350
Uruguay	189	236	145	259	314	330
Ukraine	151	157	98	146	150	155
China	57	54	60	44	40	38
Others	126	128	131	192	103	74
World Total	5,880	5,918	5,813	6,386	6,400	6,934

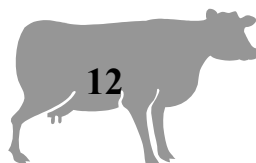
Source: Counselor and attache reports, official statistics, and results of office research.

المخزون

حدث تراجع حاد في المخزونات العالمية للحوم الابقار للاعوام الماضية حيث بلغ في نهاية عام 2003م حوالي 579 الف طن مقارنة بمخزون أواخر 1999م والذي بلغ 1.2 مليون طن، اي بنسبة انخفاض بلغت حوالي 53% ويرجع الجزء الاكبر في الانخفاض في المخزونات لعام 2003م مقارنة بعام 2002م لانخفاض المخزون في الاتحاد الاوربي بنسبة 93% والولايات المتحدة الامريكية بنسبة 25% واستراليا بنسبة 41% وكولمبيا واليابان ويعزى ذلك الانخفاض الى النمو الطفيف الذي حدث في الانتاج العالمي .

جدول (5) يبين مخزون اخر المدة (الكمية بالاف الاطنان)

country	1999	2000	2001	2002	2003	2004
Australia	26	36	38	63	37	20
Canada	32	26	32	24	36	26



Colombia	23	15	20	33	0	0
European Union	400	339	249	204	14	0
Japan	146	158	199	129	110	80
Korea	66	79	25	40	46	6
Philippines	56	51	28	0	0	0
Turkey	52	47	47	53	48	28
Ukraine	25	29	25	15	15	15
United States	189	240	278	317	238	263
others	216	164	71	50	35	26
World Total	1231	1184	1012	928	579	464

الاسعار العالمية

شهدت اسعار اللحوم ارتفاعاً فقد حدث ارتفاع في متوسط الاسعار ما بين عامى 1999-2000 بواقع 3.5% وواصلت الاسعار ارتفاعاً بلغت نسبته 9.9% وذلك في عام 2001م اما في عام 2002م فقد حدث ارتفاع طفيف في الاسعار بواقع 0.7% ولكن قلت نسبته كثيراً عن الارتفاع الذى حدث في 2001م ويعزى ذلك للتحسن والانتعاش الذى حدث في الانتاج اما في عام 2003م فقد حدث هبوط في الاسعار بنسبة 2.4%

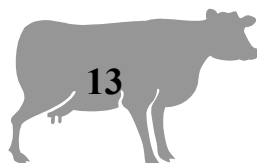
جدول (6) يبين المتوسط السنوى لاسعار لحوم الابقار

Year	US\$/Ton
1999	1,888.81
2000	1,955.98
2001	2,148.83
2002	2,162.31
2003	2,110.65
2004	1,720.71

Beef (Australian, cow beef, boneless, cif,USA)

Source: Meat & Livestock, Australia

اما في عام 2003م فقد بدأت الاسعار في الهبوط حتى شهر مايو وعاودت الارتفاع مرة اخرى في شهر يونيو وحتى نهاية العام وتعى هذه الزيادة الى دقة الامدادات في البلدان المصدرة الرئيسية للحوم الابقار في اوربا وامريكا الشمالية واوسيانيا واكتشاف احدى الابقار المصابة بجنون البقر في كندا في مايو 2003م.



الجدول (7) ادناه يبين تسلسل الاسعار للفترة من يناير وحتى ديسمبر/2003م

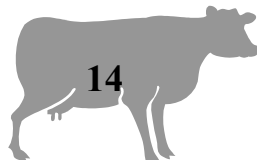
2003	US\$/Ton
January	2,185.00
February	2,140.00
March	2,120.00
April	2,028.00
May	1,947.00
June	2,055.00
July	1,786.00
August	2,009.00
September	2,139.00
October	2,169.00
November	2,442.00
December	2,341.00

Source: Meat & Livestock, Australia
Beef (Australian, cow beef, boneless, cif,USA)

توقعات 2004م

من المحتمل ان يودى انتعاش الاسعار على المدى القصير الى حدوث زيادة طفيفة فى الانتاج فى 2004م حيث ينتظر ان يزيد الانتاج العالمى من لحوم الابقار بنسبة 0.3% حيث ستسهم البلدان النامية بنسبة 52.8% من توقعات الانتاج العالمى لعام 2004م وذلك بنسبة ارتفاع عن انتاج عام 2003م بواقع 2.1% ، اما البلدان المتقدمة فمن المتوقع ان ينخفض انتاجها بنسبة 1.7% ويرجع ذلك لبداية عملية بناء القطعان فى الولايات المتحدة الامريكية واوسيانيا وسيؤدى نقص الامدادات الذى عادة ما يصاحب عملية اعادة بناء القطعان الى الحد من القدرات التصديرية لهذه البلدان ، لذلك فمن المتوقع ان يتركز النمو فى امدادات لحوم الابقار فى البلدان النامية .

سيستمر خلال 2004م تاثير التدابير المقيدة للتجارة فى اليابان والاتحاد الروسى وهما اثنان من كبرى البلدان المستوردة الرئيسية للحوم حيث ينتظر ان يستمر العمل فى البلدان بالتعريف



المقيدة للتجارة مع فرض رسوم على الحصص المقررة. بيد ان التجارة فى اللحوم بشكل عام ستتمو بنسبة 3% مدعومة من الطلب القوى على الاستيراد من جانب الولايات المتحدة بسبب انخفاض امدادات اللحوم لديها . ومن المحتمل ان يودى استمرار نقص الامدادات من لحوم الابقار الى جانب حدوث انتعاش فى التجارة الى استمرار الضغط الصعودى على اسعار لحوم الابقار فى 2004م.

المصادر:

- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (FAO)
- USDA Official Estimates
- Meat & Livestock, Australia

